

لقد ضاقت الدنيا على لبيد

على رحبها من غايته الشرح والغرب

إذا لاحت بدو وقفه في لفظي

واغدو لما ألقاه أخير من ضب

فماضي إفصاح ولأفصاح رحمة

فيقال عنه طالي ويفرج عنه كزبي

ولأنا ذو فلد صحيح بدلي

على سيب التائيس أو سيب القرب

وإني إلى مولاي أنهيته طالي

فماضي مشكوى العاجز به إلى الرب

فوقف عليهما الشراب الضايبي المذكور فلبت ظهرها قال

تعققت في سكر النعيم مفضل

إذا جئت أمثلو ماجري من أذى الصب

صت اصبح به يا مالكه القلب رحمة

لما بي فيضى سألنا مالكه القلب

ويزداد قلبي حرقه فوقه حرقه
وبرط على برح وكربا على كرب